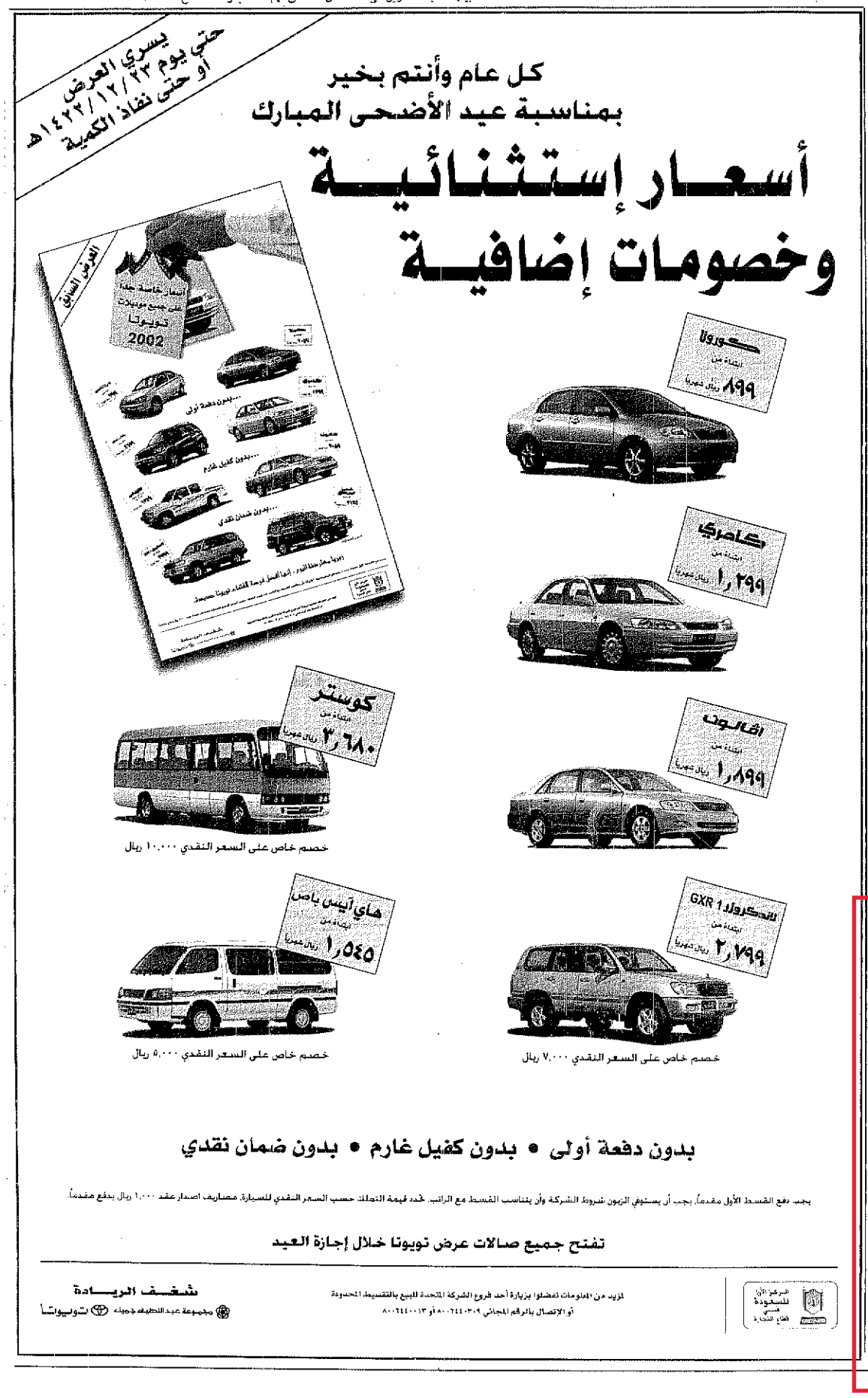

الناطقة باسم لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي في البرلمان الايراني لـ«عكاظ الاسبوعية»:

مبادرة الأمير عبدالله تستحق الدراسة والتأمل

- علاقاتنا بالمملكة متطورة وجيدة جدا وحوارنا معهم متواصل
- ايران مع أي مبادرة تحقق السلام العادل واسترداد حقوق الفلسطينيين
- تصريحات السفير الايراني في دمشق حول المبادرة وجهة نظر شخصية ولا تمثل موقفنا الرسمي

علي الموسوي - طهران:

أكدت النائبة البرلمانية الايرانية والناطقة باسم لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي في البرلمان الايراني إلهية كولائي ان مجلس الأمن القومي الايراني الذي يرأسه الرئيس خاتمي يعكف حاليا على دراسة مبادرة سمو الأمير عبدالله للسلام في الشرق الأوسط وقالت في هذا الصدد ان الموضوع تحت الدراسة في أكبر المراكز المتخصصة سوف نعلن موقفنا بعد انتهاء هذه الدراسة.. وقالت كولائي في حديث لـ«عكاظ» ان مبادرة بهذا الحجم لا بد من دراستها بعناية مشيرة في الوقت نفسه الى ان بلادها مع أي مبادرة تحقق السلام العادل وتعمل على استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. مشددة على ان العلاقات بين ايران والمملكة متطورة وجيدة جدا والحوار بين البلدين مستمر ومتواصل.

وحول ما اعلنه السفير الايراني في دمشق بشأن المبادرة قالت ان ما أعلنه السفير يمثل وجهة نظره الشخصية ولا يمثل موقف ايران الرسمي.. والى نص الحوار:

● ماهو موقف ايران من مبادرة الامير عبدالله. اذ من الملاحظ ان هناك تأييدا متزايدا لهذه المبادرة عربيا ودوليا هل ستبقى طهران دون موقف محدد حول هذه القضية علما ان الاستمرار على هذا الموقف قد يزيد من عزلتها.

○○ هذا الموضوع تحت الدراسة في الوقت الحاضر في المراكز المختصة ومن الطبيعي انه على جانب كبير من الاهمية ولايمكن اعطاء موقف صريح منه بهذه السرعة حيث يجري حاليا دراسة الموضوع في ابعاده المختلفة في الدوائر ذات العلاقة. وفي كل الحالات فاننا سنعلن عما قريب موقفنا الواضح والصريح بهذا الشأن. اذ لابد ان نوضح وجهات نظرنا في التحولات الجارية بالمنطقة. وسيعلن الموقف بعد انتهاء دراسة الموضوع من كل جوانبه. وفي رأيي ان الموضوع لن يستغرق وقتا طويلا.

● حتى يصدر الموقف الرسمي ماهو تصورك الشخصي هل سيكون بالايجاب ام بالسلب؟

○○ اعتقد ان كل اسلوب يمكن ان يساعد على تحقيق السلام العادل واسترداد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني سيكون موضع احترام ومناقشة. ولذا فان كل شيء يتحدد على ضوء دراستنا لتفاصيل المشروع وقدرته على تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني. ومن الطبيعي ان تحظى الخطة بمساندتنا اذ اشتملت على تفاصيل من شأنها تامين حقوق الشعب الفلسطيني لاننا نؤمن بالسلام العادل وبان السلام لايمكن ان يثبت ويستقر الا اذا كان عادلا.

● هل ترين الوقت مناسبا لطرح مثل هذا المشروع؟

○○ من الضروري برأيي استغلال كافة الفرص للخروج بحلول مناسبة وانهاء المعاناة والعذاب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. وانهاء حالة عدم الاستقرار في المنطقة. لذا فان طرح مثل هذه الخطوة يستحق الدراسة والتامل. ولكن من الطبيعي ان الحكم على المشروع يحتاج الى دراسة كما قلت.

● لماذا لاتفتحون حوارا مباشرا مع المملكة العربية السعودية حول هذه المبادرة؟

○○نحن نمتلك علاقات جيدة جدا مع المملكة العربية السعودية واعتقد ان الحوار في هذا المجال متواصل.

● نشرت تصريحات للسفير الايراني في سورية السيد شيخ الاسلام يرى فيها ان الوقت غير مناسب لمثل هذا المشروع وان الوقت ليس وقت تقديم التنازلات ومالى ذلك مارايك؟

○○ هذه وجهات نظر شخصية ولاتمثل الموقف الرسمي في هذا المجال. نحن يجب ان ننتظر النتائج التي سيخرج بها مجلس الامن القومي (يترأسه الرئيس محمد خاتمي) والدوائر العليا في النظام.

● هل تتوقعين حصول فجوة بين ايران والمملكة السعودية حول هذا الموضوع؟

○○ لا اعتقد حصول اي فجوة حول هذا الموضوع لان علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية متطورة. انني واثقة بان هناك دواعي كثيرة جدا تجعل ايران والمملكة يسعيان دائما لتنمية العلاقات فيما بينهما وتنسيق جهودهما في المنطقة. ونحن نمضي حاليا باتجاه تعزيز هذه العلاقات وتقوية التعاون فيما بيننا.

● هل اصبحت ايران اكثر اطمئنانا بعدم جدية التهديدات الامريكية بعد زيارة حامد كرزاي الى طهران؟

○○ زيارة كرزاي الى طهران لاعلاقة لها بهذه التهديدات. فالامريكيون يعلمون جيدا بان العلاقات بين ايران وافغانستان مهمة جدا لاقرار الامن والاستقرار في افغانستان. لذا فانا لاارى أي علاقة حقيقية بين هاتين المسألتين.

● هل صحيح بان الخبراء الروس يقومون حاليا بمغادرة ايران وانهم اخلو محطة بوشهر النووية؟

○○ كلا هذا امر غير صحيح وتم تكذيبه. اضافة الى ذلك تم الشروع بمباحثات جديدة مع الجانب الروسي لبناء مفاعلات اخرى.

● كعضو في لجنة الامن القومي والعلاقات الخارجية في البرلمان هل توجد استراتيجية للعلاقات الايرانية مع الخارج ماهي المعالم الرئيسية لهذا الاستراتيجية؟

○○ هذه الاستراتيجية يتم وضعها في مجلس الامن القومي ولكن مايتم بحثه في البرلمان هو مدى انطباق الاستراتيجية الموضوعة مع اهداف الشعب وهل انها قادرة على تامين مايحتاجه الشعب في هذا المجال؟ والبرلمان يقوم بهذه المراقبة باعتبار دوره الاشرافي على المؤسسات المختلفة داخل النظام.

● يلاحظ اختلاف في الموقف الايراني من التهديدات الأمريكية ومايمكن ان تقومون به من ردود افعال في حالة تعرضت ايران الى اعتداء من جانب الولايات المتحدة. وتجسد هذا التناقض بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة السياسية والدبلوماسية. ماسبب ذلك؟

○○ انا لا ارى ذلك تناقضا فلو نظرت الى جهاز الخارجية الامريكية وقارنت بين مواقف باول ورامسفلد سترى الخلاف بصورة واضحة. اذ ان العسكريين ينظرون الى القضايا العالمية والازمات من زاوية معينة في حين ينظر السياسيون اليها من زاوية اخرى. ومن الطبيعي ان يحدث اختلاف بناء على زاوية النظر. ولكن المهم هو التوصل الى قرار موحد. وهذا القرار الواحد هو الذي يمثل وجهة النظر الرسمية. ولذلك فان القادة العسكريين في ايران اذا ماطرحوا وجهة نظر مختلفة فان ذلك لايعني اننا نختلف في مجال الدفاع عن البلاد ورد اعتداءات العدو. والقرار السياسي واحد وحينما يتم اتخاذه فسيتبعه الجميع الجهاز العسكري والسياسي.

● هل أن البرلمان راض عن اداء الجهاز الدبلوماسي في القضايا الدولية وكذلك التهديدات الامريكية وغيرها من القضايا التي تواجهها طهران في الوقت الحاضر؟

○○ قدم الجهاز الدبلوماسي اداء جيدا لتحقيق اهداف الجمهورية الاسلامية ولكن نحن نعتقد بضرورة تفعيل النشاط الدبلوماسي اكثر حتى يكون بامكاننا تحقيق مكاسب افضل في مجال علاقاتنا الدولية والاقليمية.

● البعض يعتقد بانه لوكانت ايران تمتلك علاقات وصلات دبلوماسية مباشرة مع الولايات المتحدة لامكن حل الازمة الحالية بين الجانبين بصورة افضل وربما عدم نشوب المشكلة اصلا؟

○○ اعتقد ان العلاقة مع امريكا لها تاثير كبير في الاوضاع الحالية. بعض الجماعات الامريكية تحاول الاستفادة من هذه الاوضاع لتحقيق اهدافها الخاصة في المنطقة. لذا فان التغيير في العلاقات بين الجانبين يمكن ان تترك تاثيرها على وضعية العلاقات بين الدولتين.

● ولكن يرى بعض المراقبين بان الازمة الحالية بين الجانبين والتي نشبت بسبب التهديدات الامريكية واتهام ايران على انها احد الاضلاع الثلاثة في ماوصفه بوش بمحور الشر يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى كسر الجمود المخيم على علاقات الجانبين فتح افق جديد في العلاقة بينهما كيف تنظرين الى هذا الرأي؟

○○ على كل اعتقد بان الادارة الامريكية لاتمتلك تصورا موحدا عن العلاقة مع ايران. فهناك وجهات نظر متفاوتة في هذا المجال. ولكن الشيء الغالب في الوقت الحاضر هو ان الجماعات المعادية لايران والموالية للصهيونية تتمتع بصوت اعلى في القرار الامريكي لحد الان. ولكن الامريكيين يعلمون جيدا بان هناك مصالح كبيرة جدا يجري التهديد بها بسبب هذه الوضعية بين الجانبين. لذا فان هناك جماعات اخرى تعمل بموازات القوى المعادية لايران والثورة والموالية للصهيونية لتغيير هذه الاوضاع. وهناك عوامل عديدة تؤثر في هذه الاوضاع. واعتقد ان الامريكيين برغم اجواء التازم الحالية يرون بان العلاقة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية يمكن ان تحقق لهم مكاسب ومصالح عقلية.

● هل بعثت واشنطن برسائل اخرى للجمهورية الاسلامية غير التهديد؟

○○ لاتوجد لدي معلومات حول هذا الموضوع. ما اعرفه هو فقط التهديد.

● لماذا تم تاجيل زيارة وزير الخارجية كمال خرازي الى موسكو؟ هل توجد علاقة بين هذا التاخير وطبيعة التوتر القائم مع واشنطن؟

○○ لانستطيع التاكيد على عدم وجود صلة بموضوع التهديدات ولكن طرح المسؤولون الروس نقاطا فنية ادت الى ارجاء زيارة خرازي. يجب ان ننتظر لنرى هل سيتم رفع هذه العقبات ام لا؟ نحن ننتظر التغييرات لنرى موقف مكتب الرئيس بوتين هل سيتغير موقفه ام سيتم تحديد موعد آخر للزيارة؟

الحجيلان لـ«عكاظ الاسبوعية»: الوزاري الخليجي يبحث المواقف قبل قمة بيروت

مبادرة سمو ولي العهد اقصى ما يتطلع اليه العرب في صراعهم مع اسرائيل

عبدالله العريفج - هاتفيا - باريس:

اوضح مسئول خليجي بارز ان وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي سيبحثون يومي الحادي عشر والثاني عشر من مارس الحالي تنسيق المواقف السياسية بين الدول الست الاعضاء في المجلس قبل انعقاد مؤتمر القمة العربية المزمع اواخر الشهر في بيروت.

وابلغ معالي امين عام المجلس جميل بن ابراهيم الحجيلان الذي كان يتحدث لـ«عكاظ الاسبوعية» هاتفيا من باريس ظهر امس ان البحث في مبادرة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز والخاصة بتطبيع عربي مع اسرائيل مقابل انسحابها من كافة الاراضي المحتلة بندا غير مطروح في جدول اعمال الوزراء الا انه اشار الى امكانية طرح المبادرة من اي من الوزراء الخليجيين وقال: هذا يتوقف على مرئيات اي دولة وليس هنالك ما يمنع من طرح الآراء للنقاش لاتخاذ رأي فيها حسب ما يتوجه اليه الاجتماع.

وابان الحجيلان ان المجلس الوزاري الخليجي الذي تستضيفه المملكة وهو اللقاء الاول لوزراء الخارجية بعد قمة مسقط سيبحث في القضايا السياسية والاقتصادية وتردي الاوضاع في الاراضي الفلسطينية الى جانب تنسيق المواقف قبل قمة بيروت.

وأكد معاليه على اهمية الافكار التي تضمنتها مبادرة سمو ولي العهد قائلا ان هذه الافكار استأثرت باهتمام العالم الغربي لاسباب عدة منها ما عرفت به المملكة من سياسة خارجية هادئة ومتزنة وبعيدة عن الانفعال ذلك انه من النادر ان تقدم المملكة عن الاعلان عن مواقفها في قضايا سياسية هامة ارتجالا بل ان رؤيتها للامور دائما ما تتسم بالنضوج وبعد النظر ولاتعبر من خلال رؤيتها عن موقف سياسي الا بقناعة تامة لسلامة الموقف الذي تتخذه لذلك جعلت هذه المبادرة العالم الغربي يتقبل افكار سمو ولي العهد بكثير من المصداقية واضاف المملكة دولة لها وزنها السياسي والاقتصادي في المنطقة ولايمكن ان يتخذ بقضايا المنطقة قرار سياسي مصيري وشاما الا ويكون للمملكة راي فيه ودور.. ولاننسى بان المملكة حكومة وشعبا كان لها موقف متشدد من السياسة الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين ولهذا ولامور اخرى اكسبت هذه المبادرة مصداقية كبيرة عند العالم الغربي.

وحول ردود الفعل العربية ازاء مبادرة سمو ولي العهد قال الحجيلان استأثرت هذه الافكار باهتمام العالم العربي نظرا لانها تمثل اقصى ما يتطلع اليه العرب في صراعهم الحالي مع اسرائيل اي الدعوة الى جلاء كامل وتام من كافة الاراضي التي احتلتها اسرائيل قبل ٥ حزيران واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس والعمل بقرارات الامم المتحدة ومبدء الارض مقابل السلام.. انني اعتقد ان هذا اقصى ما ينتظر اليه العرب في نزاعهم الحالي مع اسرائيل واضاف «قطعا قد تكون هنالك جوانب اخرى للموضوع ولكن هذه الرؤى هي الرؤيا التي تحتل في اعتقادي ما يفكر فيه العرب جهرا وسرا».

وتحدث امين عام مجلس التعاون الخليجي عن اصداء المبادرة في دول الاتحاد الاوروبي فقال ان اجتماعنا في غرناطة وفي معظم تداولنا في الحديث مع ممثلي دول الاتحاد الاوروبي حول منطقة الشرق الاوسط والوضع المتردي في الاراضي الفلسطينية كان هنالك ترحيب بمبادرة سمو ولي العهد من قبلهم بشكل بين مشيرا الى ضرورة تبني قمة بيروت للافكار التي طرحها الامير عبدالله لانها لاتزال حديث الاوساط في العالمين العربي والغربي.

وزير الخارجية اللبناني محمود حمود مؤكدا ان بلاده مع عودة الحقوق العربية:

لبنان لم يتحفظ على مبادرة الامير عبدالله وننتظر الاطلاع عليها

اياد عيتاني - بيروت

□حسم وزير الخارجية محمود حمود الجدل الدائر حول الموقف اللبناني من مبادرة ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز فاكد انه من الخطأ بمكان قبول أو رفض أية مبادرة قبل الاطلاع على تفاصيلها من مصدرها الأساسي. مؤكداً أن لبنان مع أية مبادرة تحفظ الثوابت العربية والتي جاء حدها الأدنى بمؤتمر مدريد ومعادلته القائلة بالأرض مقابل السلام.

كلام حمود جاء في لقاء له مع مديري مكاتب الصحف العربية المتمثلة في بيروت وحضرته «عكاظ».

الوزير حمود أعلن أنه مفهوم خطأ القول إن الرئيس إميل لحود تحفظ على مبادرة الأمير عبد الله لا بل إن الرئيس لحود اكد أن لبنان مع كل مبادرة تحفظ الحقوق العربية وفقاً للقرارات الدولية.

الوزير حمود أشار إلى أن لبنان لم يتلق بعد من المملكة ما يوضح تفاصيل هذه المبادرة والأمر متروك لقادة المملكة في أن تعرض تفاصيل هذه المبادرة قبل قمة بيروت أو خلالها. داعياً العرب سياسيين وإعلاميين إلى ترقب ردود الفعل الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية كافة لكي يبنى على الشيء مقتضاه مؤكداً أن القمم العربية وبخاصة آخر قمتين في عمان والقاهرة قد أكدتا على الثوابت العربية التي لا يمكن التنازل عنها في أي حل يطرح في المستقبل.

حمود

الوزير حمود أكد انه ستطرح عدة أسئلة للبحث في القمة العربية وهي كالتالي: لماذا نتطلع إلى الاتحاد الأوروبي معجبين ولا نفكر في نقل هذه التجربة إلى عالمنا العربي؟ لماذا نتطلع إلى العملة الأوروبية ولا يكون لدينا عملة عربية موحدة؟ هناك بنك أوروبي للتنمية والاستثمار فلماذا لا يكون لدينا بنك عربي للتنمية والاستثمار؟ كل هذه الأسئلة سنطرحها في القمة العربية للوصول إلى ما يحقق مصلحة أمتنا.

وأضاف الوزير حمود أن على القمة العربية أن تكون رسالة تؤكد تمسكنا بحقوقنا رسالة واضحة منطلقة من ثوابتنا ومؤكدة لحقنا وأن خيارنا في السلام هو خيار استراتيجي لكنه مبني على الثوابت فلا نريد السلام من أجل السلام بل نريده لاسترجاع الحقوق ولا نريده اقل من ذلك.

يسري العرض
حتى يوم ٢٣/١٢/١٤٢٢هـ
أو حتى نفاذ الكمية
كل عام وأنتم بخير
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أسعار إستثنائية
وخصومات إضافية
كورولا ٨٩٩ ريال شهريا
كامري ١,٢٩٩ ريال شهريا
كوستر ٢,٦٨٠ ريال شهريا
افالون ١,٨٩٩ ريال شهريا
خصم خاص على السعر النقدي ١٠,٠٠٠ ريال
هاي أيس باص ١,٥٤٥ ريال شهريا
لاندكروزر GXR 1 ٢,٧٩٩ ريال شهريا
خصم خاص على السعر النقدي ٥,٠٠٠ ريال
خصم خاص على السعر النقدي ٧,٠٠٠ ريال
بدون دفعة أولى • بدون كفيل غارم • بدون ضمان نقدي
يجب دفع القسط الأول مقدماً. يجب أن يستوفي الزبون شروط الشركة وأن يتناسب القسط مع الراتب. تحدد قيمة التملك حسب السعر النقدي للسيارة. مصاريف اصدار عقد ١,٠٠٠ ريال بدفع مقدماً.
تفتح جميع صالات عرض تويوتا خلال إجازة العيد
لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة أحد فروع الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط المحدودة
أو الإتصال بالرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٣٠٩ أو ٨٠٠٢٤٤٠٠١٣
شغف الريادة
مجموعة عبداللطيف جميل
تويوتا